

الفصل السابع

نبيل القليني

إنه تخصص الفيزياء النووية

إنه التخصص المحرم على دولاً، ومسموح به
لأخرى

إنه التخصص الذى حصد مصريون نبغوا

إنه التخصص الذى ترى دولاً بعينها، أنه يجب
أن يكون حكراً لها دون غيرها



تخرج «نبيل القليني» من كلية العلوم جامعة القاهرة بتقدير يؤهله لأن يكون بجوار أساتذته، بتقدير يؤهله لأن يكون عضواً في هيئة تدريس الكلية، وكانت أبحاثه في الذرة ما أهله إلى أن تقوم الكلية بإيفاده إلى تشيكوسلوفاكيا للقيام بمزيد من الأبحاث والدراسات.

نبيل القليني

ما أن بدأ «نبيل القليني» أبحاثه في الدولة المضيفة تشيكوسلوفاكيا إلا وقد كشفت تلك الأبحاث الذرية عن عقلية فذة عبقرية أدت إلى أن تتناولها الصحف التشيكوسلوفاكية بالإشادة والمدح.

وقد أتم دراساته في هذا المجال النادر، ليحصل على درجة الدكتوراه من جامعة «براغ».

ثم تنقطع الاتصالات بينه وبين جامعة القاهرة، حيث تقوم كلية العلوم بالعديد من الاتصالات بجامعة «براغ» للاستفسار عن سر الانقطاع، والإجابة....

أن الدكتور العالم «نبيل القليني» قد خرج من بيته بعد مكالمة هاتفية ولم يعد، ليختفى ذلك العالم منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن لا يوجد ما يدل على أى أثر له^(٩٥).

خرج «نبيل القليني» بعد مكالمة هاتفية، وليختفى، إذن فمن أخبرنا بأنه كانت هناك مكالمة هاتفية؟

إنه تخصص الفيزياء الذرية والفيزياء النووية، إنه التخصص المحرم على دولا، ومسموح به لدول أخرى، إنه التخصص الذى حصد مصريون نبغوا، إنه التخصص الذى ترى دولا بعينها، أن من خلاله يمكن التحكم فى الكوكب الأرضى، يمكن التحكم فى دول العالم، فوجب أن يكون حكرا.